Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأفصح الأقيس فتح الشين ، وهو مصدر مثل الأكل ، وأمَّا ضم الشين ، وكسرها فقيه لُغتان في المصدر أيضاً ؛ والمحققون على أنَّ الضم والكسر أسماء للمصدر ، وقد قرىء في قوله تعالى : (فشاربون شرْب الهيم)[1] بالأوجه الثلاثة ، وتوجيهها ماذكرنا .

[حديث أبي سعيد الخُدْري سعد بن مالك]

١٧٤ – وفي حديث أبي سعيد الخُدْري سعدِ بن مالك عن النبي ﷺ : ﴿ ما منْ رجلٍ يخرجُ من بيته متطهراً فيصلِّي مع المسلمين الصلاةَ ثم يجلسُ في المجلس ينتظرُ الصلاةَ الأخرى ، ألا[2] إنَّ الملائكة تقولُ : اللهمّ اغفر له ﴾ .

قال الشيخ : وقع في هذه الرواية (ألا إنَّ الملائكة) وعلى هذا لايكون الكلام قبله تاماً ، لأنَّ[3] (ما) لابد لها من خبر وليس في الكلام لها خبر ، ولكن يجوز أن يكون الخبر محذوفاً لدلالة مابعده عليه وتقديره : إلا غفر الله[4] له ، ثم فسر ذلك بقوله : ألا إن الملائكة . وإن جاء في رواية أخرى (إلا أنَّ الملائكة) على الاستثناء كان الخبر تاماً .

١٧٥ – وفي حديثه قوله : ﴿ أيَّ أبٍ كنتُ لكم ؟ قالوا : خيرَ أب ﴾ .

قال الشيخ : الصواب نصب (أيّ) على أنه خبر (كنت) وجب تقديمه لكونه[5] استفهاماً ؛ وأمَّا قولهم : (خير أب) فالجيد نصب (خيرَ)[6] على

---

(١) الآية ٥٥ سورة الواقعة . قال في الإتحاف ٥٠٢ ، واختلف في (شرب الهيم) فنافع وعاصم وحمزة وأبو جعفر بضم الشين ، وافقهم الحسن والأعمش . والباقون بفتحها وهما مصدر (شرب) كالأكل ، وقيل بالفتح المصدر والضم الاسم . وانظر النشر ٣٦٦/٢ ، وقال ابن الأنباري : قرىء (شرب) بفتح الشين وضمها ، فمن قرأ بالفتح جعله مصدراً ومن قرأ بالضم جعله اسما . انظر البيان ٤١٧/٢ ، وكتاب السبعة ٦٢٣

الحديث ١٧٤ – المسند ٣/٣

(٢) (إلا) ليست في المسند .

(٣) في أ : وما . وفي د : وإن ما .

(٤) (الله) انفردت بها أ .

الحديث ١٧٥ – المسند ٧٧/٣

(٥) في ب،جـ : يكونه .

(٦) في ب،جـ : فالجيد النصب في خير .